مجلة العلوم الإنسانية
ISSN 1112-9255
العدد الثامن / الجزء(2) – ديسمبر 2017

.OEB Univ. Publish. Co

علاقة بعض المتغيرات الأسرية بالقدرة على التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة ورقلة).

Relation of some family variables to the ability of creative thinking among secondary school students (A field study in some secondary schools of Ouargla).

د. سميرة ميسون، جامعة ورقلة / د. أسماء خويلد، جامعة الجلفة / أ. رحيمة قبائلي، جامعة ورقة، الجزائر.

تاريخ التسليم: (2017/10/16)، تاريخ القبول: (2017/12/28)

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين بعض المتغيرات الأسرية والمتمثلة في: حجم الأسرة، مستواها الاقتصادي والاجتماعي، مستواها الثقافي بالقدرة على التفكير الابتكارى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة ورقلة. وتم استخدم المنهج الوصفي، وأجريت الدراسة على عينة تكوّنت من(229) تلميذا وتلميذة ببعض ثانويات مدينة ورقلة، وتوّصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

– ارتفاع مستوى القدرة على التفكير الابتكاري لدي تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة ورقلة.

– تختلف القدرة على التفكير الابتكاري لدي تلاميذ المرحلة الثانوية باختلاف حجم الأسرة ومستواها الاقتصادي الاجتماعي بينما لا توجد فروق دالة احصائيا في القدرة على التفكير الابتكاري لدى عينة الدراسة باختلاف المستوى الثقافي للأسرة ولا يوجد تأثير التفاعل بينها.

الكلمات المفتاحية: التفكير الابتكاري، حجم الأسرة، المستوى الثقافي، المستوى الإقتصادي والإجتماعي للأسرة .

Abstract:

This study aims to identify the relationship between some family variables such as family size – economic, social and cultural level) and the ability of creative thinking among high school pupils in the city of Ouargla

To answer these questions، we use the descriptive approach, the study was conducted on a sample consisting of (229) male and female pupils in some high schools in the city of Ouargla.

As for the data collection tools that have been used in the current study a cultural and socio-economic level measurement of "Muammar Nawaf Alhoarnh" amended by" Samira Missoun" and the list of pupil inventor pupil "Sid Kheir Allah".

To address the data statistically we have used the the arithmetic average and percentages as well as Two Way Anova and the study found the following results:

-High capacity for creative thinking among high school students in Ouargla.

-The capacity for creative thinking vary depending on the size of the family and its social, economic and cultural levels.

Keywords: creative thinking, size of the family, cultural level, economic and social level of the family **.**

مقدمة:

التفكير الإبتكاري هو أحد أشكال التفكير العميق الذي تنتج عنه انجازات متميزة، لذا أصبح يلقى الموضوع اهتماما متزايدا في طرق تناوله والدليل على ذلك التزايد المستمر في عدد البحوث والدراسات التي تجرى حوله، ومن الأسباب التي أدّت إلى تزايد الاهتمام بالمبتكرين، إدراك المجتمعات المتقدمة لحاجتها إلى مثل هذه الطاقات البشرية ورقي مستوى الحياة وتعقد أساليبها وكذا التنافس بين الأنظمة الاجتماعية المختلفة، مثلما قال توينبي (Twinby 1962) " ... إنّ إعطاء الفرص المناسبة لنمو الطاقات الإبتكارية هي مسألة حياة أو موت بالنسبة لأى مجتمع من المجتمعات " (مجوّل، 2007، ص23)، ومن هذا المنطلق أصبح النظام التعليمي في عصرنا هذا يهتم بالفئات الخاصة خاصة فئة المبتكرين والمبدعين منهم، باعتبارها قاعدة أساسية وضمان لتطور الأمم والمجتمعات ونموّها في مختلف الميادين، وتعتبر الأسرة الوسط الأول والخلية الأساسية التي ينشأ ويتعلم فيها الابن شؤون الحياة ويكتسب أنماط السلوك وطرق التفكير حيث أثبتت الدراسات أنّ للأسرة دور فعّال في تنمية التفكير الابتكاري لدى أبنائها بما تقدمه وتوفره لتشجيع القدرات الابتكارية لديهم، إلا أنّ هناك بعض المتغيرات الأسرية التي من شأنها أن تعيق الأسرة عن أداء دورها على أحسن وجه منها حجم الأسرة ومستواها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

1.الاشكالية:

يعتبر الكشف عن الإبداع واستثماره من أهم الأهداف التي يجب أن تسعى إليها النظم التربوية، ذلك أن " كل فرد لديه الاستعداد الابداعي أو إمكانية الإبداع بدرجة ما، شأنه في ذلك ما يملكه من الخصال النفسية والجسمية، والتي توجد بدرجات متفاوتة في مختلف الأفراد، وبالتالي فإنّ أي فرد يمكن أن يكون مبدعا خلاقا بدرجة ما، إذا أتيحت له الفرصة المناسبة لتنمية القدرات والمهارات والخصال المرتبطة بالسلوك الإبداعي" (المشرفي، 2008، ص16)، لكن هناك بعض المتغيرات الأسرية التي يمكن أن تعيق تربية التفكير الابتكارى عند أبنائها، منها حجم الأسرة والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة والمستوى الثقافي للأسرة. وعلى الرغم من وجود دراسات تناولت بعض المتغيرات الأسرية، ودراسات أخرى تناولت تأثير هذه المتغيرات على تحصيل الأبناء، إلاّ أنّه – وفي حدود علم الباحثات – لا توجد دراسة تناولت تأثير تفاعل هذه المتغيرات الأسرية على القدرة على التفكير الابتكاري لدي الأبناء، من هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية للكشف عن هذه العلاقة، وبناء على كل ماسبق تهدف الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

– ما مستوى القدرة على التفكير الابتكاري لدى عينة الدراسة؟

– هل تختلف القدرة على التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية باختلاف حجم الأسرة ومستواها الاقتصادي الاجتماعي ومستواها الثقافي والتفاعل بينها؟

2. فرضيات الدراسة:

– نتوقع أن يكون مستوى القدرة على التفكير الابتكاري لدي تلاميذ المرحلة الثانوية منخفضا.

– تختلف القدرة على التفكير الإبتكاري لدى عينة الدراسة باختلاف حجم الأسرة ومستواها الاقتصادي الاجتماعي ومستواها الثقافي والتفاعل فيما بينها.

3. **التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة:**

أ – المتغيرات الأسرية:

- **حجم الأسرة:** ويتحدّد حجم الأسرة في هذه الدراسة كما يلي:

من **01 إلى 03 أبناء:** حجم صغير.

من **04 إلى 06 أبناء:** حجم متوسط.

من **07 أبناء فما فوق:** حجم كبير.

- **المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة:** ويقصد به مستوى الدخل المادي لأفراد الأسرة وعدد الممتلكات التي تمتلكها والمتمثلة في المنازل أو السيارات أو العقارات أو الأدوات التي توجد داخل المنزل كالتلفزيون والحواسيب...إلخ، والذي يتحدد بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة من خلال استجابتهم على مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة لمعمر نواف الهوارنة والمعدل من طرف سميرة ميسون.

- **المستوى الثقافي للأسرة:** ويقصد به المستوى التعليمي للوالدين إضافة إلى الاهتمامات الثقافية للأسرة في شتي المواضيع ويتحدّد من خلال استجابات أفراد العينة على مقياس المستوى الثقافي للأسرة لمعمر نواف الهوارنة والمعدّل من طرف سميرة ميسون.

ب – القدرة على التفكير الابتكاري: ويقصد بها قدرة الأبناء على التفكير الموّجه والهادف الذي يسعى تلميذ المرحلة الثانوية من خلاله لاكتشاف علاقات جديدة أو الوصول إلى حلول أصيلة وغير مألوفة لمشكلاته، ويتحدد في هذه الدراسة من خلال استجابات أفراد العينة على قائمة السمات الابتكارية لسيد خير الله.

4 – المنهج المتبع: يرجع اختيار المنهج المتبع في أي بحث علمي إلى طبيعة المشكلة موضوع الدراسة، فانتقاء المنهج المناسب للدراسة مرتبط بطبيعة الموضوع الذي يتناوله الباحث، ونظرًا لطبيعة موضوعنا ومن أجل تشخيص الظاهرة وكشف جوانبها، وتحديد العلاقة بين عناصرها، يتضح لنا أنّ المنهج المناسب هو **المنهج الوصفي** إذ يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، أشكالها، وعلاقاتها، والعوامل المؤثرة في ذالك.

5- العينة ومواصفاتها: بما أنّ المجتمع الأصلي المتمثل في تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي مقسم إلى تخصصات تتدرج تحت مستويات (أولى- ثانية- ثالثة) فقد تمّ اختيار أفراد العينة بالطريقة العشوائية الطبقية النسبية، ذلك لتباين أحجام الطبقات، أي أن تكون نسبة التلاميذ المأخوذة من المجتمع الأصلي متناسبة مع حجم الطبقة (المستوى)، وقد بلغ حجم العينة (298) تلميذا وتلميذة ضمن التخصصين العلمي والأدبي من المستويات الثلاث (أولى- ثانية – ثالثة) ببعض ثانويات مدينة ورقلة .

وقد تمت عملية المعاينة وفقا للخطوات الآتية:

أ – تحديد عدد الأفراد في المجتمع الأصلي: الذي شمل 4 ثانويات في مدينة ورقلة وقدر عددهم بـ: **2981** تلميذا وتلميذة.

ب- تحديد حجم العينة المطلوبة: بما أنّ المجتمع الأصلي قدّر عدد أفراده ب (2981) تلميذ وتلميذة، تمّ أخذ نسبة تقارب 10 % من مجموع الأفراد في المجتمع الأصلي، أي عدد يقدر ب: (297) تلميذا وتلميذة.إذ يقترح في هذا الاطار كل من **بورج وجال Bordj et Jal** و**نانلي وجي Nannly et Jie** أن يكون أقل عدد لأفراد العينة في الدراسات الوصفية لمجتمع كبير(بضعة آلاف) نسبة 10 % (ميسون، 2011، ص148).

ج – اختيار العدد المطلوب من كل طبقة بطريقة عشوائية: من كل طبقة تم أخذ الحجم المناسب لها، بتطبيق القانون السابق ذكره وقدّر عدد أفراد المستوى الأول (89) تلميذ، أمّا عدد أفراد المستوى الثاني(83) تلميذا، في حين أنّ عدد أفراد المستوى الثالث قدّر ب: (125) تلميذا.إلاّ أنه تمّ استرجاع (229) نسخة مكتملة البيانات وذلك نظرا لعدم التزام بعض الأفراد بإرجاع النسخ رغم الحرص على ذلك وتكرار موعد اللقاء أكثر من مرّة، كما تمّ إلغاء بعض النسخ لعدم اكتمال بياناتها الشخصية وترك بعض الأسئلة بدون إجابة.

6- أدوات جمع البيانات المستخدمة: تمّ الاعتماد في هذه الدراسة على الأدوات الآتية:

6 – 1 – مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للأسرة: لمعمر نواف الهوارنة والمعدل من طرف سميرة ميسون. ويتكون المستوى الثقافي للأسرة من 22 فقرة:

المستوى التعليمي للوالدين: والذي قسم إلى ثمانية مستويات فرعية،وضعت على مقياس يتدرج من (2-16) درجة.

الاهتمامات الثقافية للأسرة: وما تمارسه من نشاطات ثقافية وهوايات وشراء كتب ومجلات وصحف ومتابعتها للقضايا والبرامج الثقافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية المحلية والعالمية، عدد البنود(21) وتتم الإجابة عنها ببدائل الأجوبة (دائما – أحيانا – أبدا).

المستوى الاقتصادي الاجتماعي فيتكون من (27) فقرة وتتم الإجابة عن الأسئلة بطريقة الاختيار من متعدد، عدا السؤالين الأخيرين إذ يتعلقان بذكر مهنة الأب والأم بالتفصيل .

مفتاح التصحيح: بالنسبة للمستوى الثقافي للأسرة، وبداية بالمستوى التعليمي للوالدين يعطى للمستوى الأول درجتان والمستوى الثاني أربع درجات والمستوى الثالث ست درجات وهكذا ويعطى الفرد الدرجة المقابلة للمستوى التعليمي الذي يحدده. أما عن الاهتمامات الثقافية، فتمنح الدرجات (3-2-1)تبعا لبدائل الأجوبة (دائما- أحيانا – أبدا) مع مراعاة الفقرات السلبية وهي الفقرات (13-15-16)، فتصحيحها يكون بعكس الفقرات الأخرى. وفيما يتعلق بالمستوى الاقتصادي تمنح الدرجة(3) للبديل الأول والدرجة (2) للبديل الثاني والدرجة (1) للبديل الثالث.أما عن مهنتي الأب والأم، فقد قسم معمر نواف الهوارنة المهن إلى ستة مستويات فرعية وضعت على مقياس متدرج من (1-6) درجات يعطى للمستوى الأول درجة واحدة والمستوى الثاني درجتان المستوى الثالث ثلاث درجات وهكذا، ويعطى للفرد الدرجة المقابلة للمستوى المهني الذي يحدده بذكره للمهنة بالتفصيل .

وقد تمّ اعتماد الخصائص السيكومترية لسميرة ميسون بعد تطبيقها للمقياس في مدينة ورقلة سنة 2011 والمتمثلة فيما يلى

أ-**الصدق:** تم حساب الصدق بالطرق التالية:

أ- أ- **صدق المحكمين:** تم عرض المقياس بعد التعديلات التي أدخلت عليه والمتعلقة بأسماء بعض المقتنيات المنزلية على ثلاثة أساتذة متخصصين في علم النفس وعلوم التربية بجامعة ورقلة، وقد وافقوا بالإجماع على هذه التعديلات.

أ - **ب- صدق المقارنة الطرفية:** تم ترتيب درجات العينة تنازليا وأخذ نسبة 33 بالمائة من طرفي الترتيب وتطبيق اختبار " ت " لعينتين متساويتين، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفئة العليا (63.03) بانحراف معياري قدره (4.69) بينما بلغ المتوسط الحسابي للفئة الدنيا (44.34) بانحراف معياري قدره (2.41) وبحساب درجة الحرية التي قدرت ب 50 و" ت" المحسوبة التي بلغت (18.05) لوحظ أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى أقل من(0.01)، وهذا يدل على الصدق العالي للمقياس(ميسون، 2011، ص144)

ب-الثبات: قيس الثبات بالطرق التالية:

- **التجزئة النصفية:** تم تقسيم المقياس إلى جزءين، جزء خاص بالبنود الفردية وجزء خاص بالبنود الزوجية، والجدول الموالي يوضح قيم "ر" قبل وبعد التعديل.كما قيس الثبات باستخدام α كرومباخ، فبلغ معامل الثبات 0,87 (ميسون، 2011، ص 146).

6 – 2 – قائمة سمات التلميذ المبتكر لسيد خير الله: وتتكون من 37 سمة، يعود مرجعها إلى نتائج البحوث التجريبية التي أجريت على عينات من المبتكرين منها: أبحاث " ماكينون Mackinon"، بارون Barron"، تورانس Torrance "، جتزلز وجاكسون Getzelz".وكما تشمل خمس بدائل للأجوبة: توجد دائما (خمس درجات)، توجد غالبا (أربع درجات)، توجد أحيانا (ثلاث درجات)، توجد نادرا (درجتان)، لا توجد أبدا (درجة واحدة)(خير الله، 1990، ص18)، أما بالنسبة للخصائص السيكومترية للمقياس فقد تم الإعتماد على صدق المحتوى ذلك أن السمات المتخصصة في القائمة كانت كلها نتيجة دراسات سابقة للعديد من الباحثين في مجال الابتكار فالقائمة تتمتع بصدق المحتوى الذي يتيح لنا استخدامها في هذه الدراسة. والجدول الموالي يوضح إرجاع كل سمة إلى الدراسة التي كانت مصدرا لإثباتها(**ميسون، 2011، ص139**):

جدول رقم (1): يوضح إرجاع سمات التلميذ المبتكر إلى مصادرها

الرقم	السمة	المصدر
01	يبدو عليه الثقة في تنفيذ ما يريد	بارون، ماكينون
02	يتقبل قدرا من عدم اليقين في النتائج	جيتزلس وجاكسون، تورانس
03	لا يتبع الأساليب الروتينية في أعماله	تورانس، يارنل
04	مثابر، فلا يستسلم بسهولة	اسكايفر، تورانس، ماكينون
05	عنيد، لا يتخلى عن رأيه بسهولة	بارون، تورانس
06	لا يسعى إلى مراكز السلطة والنفوذ	فيليبس
07	يعدل أسلوب حياته لمواجهة المشكلات والمواقف الطارئة التي تعطل سير عمله اليومي	بارون
08	لا يقدر كثيرا نظام ما يحيط به.	بارون، تورانس
09	يميل إلى إيجاد أكثر من حل واحد للمشكلة	فيليبس
10	يكره العمل في مواقف تحكمها قواعد وتنظيمات	بارون
11	يهتم بالأشياء التي تحتمل الشك ولا يمكن التنبؤ بها	بارون ماكينون، يارنل
12	يملك قدرة كبيرة على تحمل المسؤولية	تورانس، فيليبس
13	يبادر للعمل ومستعد لبذل الجهد	بارون
14	قادر على فهم دوافع الآخرين	يارنل
15	قادر على تنظيم العمل باستمرار	بارون، يارنل، تورانس، فيليبس
16	غير تقليدي ومتحرر ودائم التساؤل	بارون
17	يشعر بأنه منتم للجماعة رغم عدم مسايرتها دائما	بارون
18	يمتلك درجة من الاتزان الوجداني	بارون
19	لا يتكيف مع الجماعة غالبا، فهو لا يسايرها	جيتزلس وجاكسون، تورانس
20	يملك القدرة على التحليل والاستدلال	تورانس

21	يتوقف أحيانا عن حل المشكلات ولكنه لا يتوقف عن التفكير فيها	تورانس
22	يقترح أفكار قد يعتبرها الآخرون غير معقولة	بارون
23	يستخدم طرقا غير مألوفة لدى الآخرين في إنجاز ما يكلف به من أعمال	ماكينون
24	يميل للعمل بمفرده	ماكينون، يارنل
25	تلقى أفكاره تجاهلا أو معارضة من بعض زملائه	بارون
26	تبدو عليه الرغبة في التفوق الأكاديمي	تورانس
27	يتساءل عن تطبيقات النظريات والمبادئ القائمة	ماكينون، تورانس
28	يزود جماعته بأفكار جديدة تحتاج إليها في كل ما يواجهها من مشكلات	تورانس
29	لا يمكن التنبؤ باستجابته للقواعد والتنظيمات اليومية	بارون
30	يفضل التنافس على التعاون	بارون
31	يدرك الأشياء كما لا يدركها الآخرون	بارون
32	يربط بين خبراته السابقة وما يكتسبه من خبرات جديدة	تورانس
33	يحب أن يتمعن في الأفكار الجديدة	تورانس، فيليبس
34	يعطي الأولوية للتخيل على التفكير المنطقي، ولذلك ينغمس أحيانا في التفكير الخيالي، وتظهر عليه أحلام اليقظة	بارون، جيزلس وجاكسون، تورانس، يارنل
35	يتلقى أوامر من يفوقه بالتساؤل	تورانس
36	يميل إلى تجاهل القواعد الموضوعية، فلا يتبع الأساليب الروتينية التقليدية في أعماله	تورانس، يارنل
37	يقاوم تدخل الآخرين في شؤونه	ماكينون

أما فيما يخص الثبات فقد قيس تبات هذه القائمة من طرف سميرة ميسون (2002) باستخدام التجزئة النصفية وتم التعديل بمعادلة رولون حيث بلغ معامل الثبات (0.97) وهي قيمة مرتفعة تسمح بالقول بأنّ الأداة تتمتع بقدر عال من الثبات(ميسون، 2011، ص141).

7- حدود الدراسة:

الحدود البشرية: تتحدّد الدراسة بشريا بتلاميذ المرحلة الثانوية بكل مستوياتها ببعض ثانويات ولاية ورقلة.

الحدود الزمنية: تتحدد هذه الدراسة زمنيا بالموسم الجامعي 2016/2015، وتمّ تطبيق أدوات جمع البيانات خلال الفترة الممتدة بين 28 فيفري 2016 إلى غاية 17 مارس 2016.

الحدود المكانية: تتحدد الدراسة مكانيا ببعض ثانويات ولاية ورقلة وهي: ثانوية العقيد سي الشريف على ملاّح، ثانوية مولود قاسم نايت بلقاسم

ثانوية القصر الجديدة، ثانوية أحمد توفيق المدني.

8- إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية: بعد تحديد عينة الدراسة، بدأ تطبيق أدوات جمع البيانات في ثانويات ولاية ورقلة في يوم 28 فيفري 2016 مباشرة بعد انتهاء امتحانات الفصل الثاني، إذ تمّ توزيع المقاييس وعليه دامت مدّة التطبيق 20 يوما (من 28 فيفري إلى 17 مارس 2016) وقد قمنا بإعطاء العينة التعليمات التالية:

- توضيح الهدف العلمي من هذه الدراسة لأفراد العينة.
- شرح كيفية الإجابة على كل مقياس.
- قراءة التعليمات والعبارات بدقة.
- تذكير أفراد العينة بعدم ترك سؤال دون إجابة، واستيفاء البيانات الشخصية.

9- الأساليب الإحصائية المستخدمة: نظرا لطبيعة دراستنا اعتمدنا على الأساليب الإحصائية التالية:

1/ المتوسط الحسابي والنسب المئوية: وذالك لمعالجة الفرضية الأولى.

2/ تحليل التباين الثنائي: لمعالجة الفرضية الثانية.

علما أنه تمّ الاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في نسخته العشرين لمعالجة فرضيات الدراسة.

10 - عرض وتحليل النتائج:

1 - عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى: و التي تنص على الآتي:

" **نتوقع أن يكون مستوى القدرة على التفكير الإبتكاري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية منخفضا**"

وللإجابة على هذا الفرضية تمّ حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لدرجات أفراد العينة عن إجاباتهم على قائمة سمات التلميذ المبتكر، علما أنّ المتوسط النظري لمقياس التلميذ المبتكر يساوى(**111**) وتمّ التوّصل إلى النتائج المبينة في الجدول الآتي:

جدول رقم (2): يوّضح المؤشرات الاحصائية لدرجات أفراد العينة على قائمة سمات التلميذ المبتكر

عدد العينة	أدني درجة	أعلى درجة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	النسبة المئوية	المتوسط النظري
229	**69**	**173**	**132**	**18,80**	**58%**	**111**

من خلال الجدول نلاحظ أنّ درجات أفراد العينة قد انحصرت بين (**69**) كأدنى درجة و(**173**) كأعلى درجة وبلغ المتوسط الحسابي (**132**) بانحراف معياري قدره (**18,80**) وهي قيمة أكبر من المتوسط النظري، وقد قدرت النسبة المئوية لذوى القدرة على التفكير الابتكارى بـ **58%** لذا يمكننا القول أنّ مستوى القدرة على التفكير الابتكاري مرتفع. وبالتالي الفرضية البحثية لم تتحقق.

2 – عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثانية: ونصها كالتالي:

"توجد فروق ذات دلالة احصائية في القدرة على التفكير الابتكاري لدى عينة الدراسة باختلاف حجم الأسرة ومستواها الاقتصادي الاجتماعي ومستواها الثقافي والتفاعل فيما بينهم"

للإجابة على هذه الفرضية تمّ استخدام تحليل التباين الثنائي Two way Anova إذ يستخدم لدراسة أثر متغيرين أو أكثر عاملين يقسم كل منهما أفراد العينة إلى مستويين (مجموعتين) أو أكثر على متغيّر كمي ما (المتغير التابع)(الزعبي، والطلافحة، 2004، ص192)، وبغية اختبار هذه الفرضية إحصائيا تمّ تجزئتها إلى أربع فرضيات جزئية كالتالي:

2-1-عرض وتحليل نتيجة الفرضية الجزئية الأولى: والتي تنص على مايلي: " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القدرة على التفكير الابتكاري باختلاف حجم الأسرة** ".

وتجدر الإشارة إلى أن حجم الأسرة تم تقسيمه إلى حجم صغير (من **01- 03**)، حجم متوسط (**من 04- 06**)، وحجم كبير من **07** أفراد فما فوق. وتمّ التوّصل إلى النتائج الموّضحة في الجدول أدناه:

جدول رقم (3): يوّضح نتائج الفرضية الجزئية الأولى

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
نموذج المصدر	9219.81	10	921.98	2.81	0.05
البيانات الأصلية	397756.34	1	397756.34	1213.79	0.05
تأثير حجم الأسرة على التفكير الابتكاري	2765.71	2	1382.85	4.22	0.05

نلاحظ من الجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة يختلفون في قدرتهم على التفكير الإبتكاري باختلاف حجم أسرتهم حيث بلغت قيمة (ف) **4.22** وهي دالة احصائيا عند عند مستوى 0.05، وبالتالي نقول أن الفرضية الجزئية الأولى تحققت.

2-2- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الجزئية الثانية:

ونصّها كالتالي: " **توجد فروق ذات دلالة احصائية في القدرة على التفكير الابتكاري باختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة** ".وتجدر الإشارة إلى أنّه تم تقسيم المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة إلى مستوى مرتفع ومستوى منخفض حيث تمّ التوّصل إلى النتائج التالية الذكر:

جدول رقم (4): يوّضح نتائج الفرضية الجزئية الثانية

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
نموذج المصدر	9219.81	10	921.98	2.81	0.01
البيانات الأصلية	397756.34	1	397756.34	1213.79	0.01
تأثير المستوى الاقتصادي الاجتماعي على التفكير الابتكاري	1296.29	1	1296.29	3.95	0.01

يتّضح لنا من الجدول أعلاه أنّه توجد فروق ذات دلالة احصائية في القدرة على التفكير الابتكاري باختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة حيث بلغت قيمة (ف)**3.95** وهي دالة عند مستوى **0.01**، وبالتالي نقول أنّ الفرضية الجزئية الثانية تحققت.

2-3-عرض وتحليل نتيجة الفرضية الجزئية الثالثة: التي تنص على مايلى: " **توجد فروق ذات دلالة احصائية في القدرة على التفكير الابتكاري لدى عينة الدراسة باختلاف مستوها الثقافي**"

وتجدر الإشارة إلى أنّ المستوى الثقافي للأسرة قسّم إلى قسمين: مستوى منخفض ومستوى مرتفع، وتمّ التوّصل إلى النتائج التالية:

جدول رقم (5): يوّضح نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
نموذج المصدر	9219.81	10	921.98	2.81	0.01
البيانات الأصلية	397756.34	1	397756.34	1213.79	0.01
تأثير المستوى الثقافي على التفكير الابتكاري	363.36	1	363.36	1.10	0.05

نستنتج من الجدول السابق الذكر أنّه لا توجد فروق دالة احصائيا في القدرة على التفكير الابتكاري لدي أفراد عينة الدراسة باختلاف مستواها الثقافي حيث بلغت قيمة (ف)**1.10** وهي غير دالة عند **0.05**، وبالتالي الفرضية الجزئية الثالثة لم تتحقق.

2-4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة: التي تنص على مايلي:

" يوجد تأثير لتفاعل كل من حجم الأسرة ومستواها الاقتصادي الاجتماعي ومستواها الثقافي على القدرة على التفكير الابتكاري لدي عينة الدراسة".

جدول رقم (6): يوّضح نتائج الفرضية البحثية الثانية

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
نموذج المصدر	9219.81	10	921.98	2.81	0.01
البيانات الأصلية	397756.34	1	397756.34	1213.79	0.01
تأثير حجم الأسرة على التفكير الابتكاري	2765.71	2	1382.85	4.22	0.01
تأثير المستوي الاقتصادي الاجتماعي على التفكير الابتكاري	1296.29	1	1296.29	3.95	0.05
تأثير المستوى الثقافي على التفكير الابتكاري	363.36	1	363.36	1.10	0.05
تأثير كل من حجم الأسرة ومستواها الاجتماعي الاقتصادي على القدرة على التفكير الابتكاري	205,505	2	102,752	,314	0.05
تأثير كل من حجم الأسرة ومستواها الثقافي على القدرة على التفكير الابتكاري	1949,638	2	974,819	2,975	0.05
تأثير كل من المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة ومستواها الثقافي على القدرة على التفكير الابتكاري	1067,949	1	1067,949	3,259	0.01
التفاعل بينهم	589.05	1	589.05	1.79	0.05

نستخلص من الجدول أعلاه أنّه لا يوجد تأثير لتفاعل ذو دلالة احصائية بين كل من حجم الأسرة ومستواها الاقتصادي الاجتماعي ومستواها الثقافي في القدرة على التفكير الابتكاري حيث قدّر مجموع المربعات **589.09** عند درجة حرية 1، وقدّرت قيمة متوسط المربعات **589,05**، وبلغت قيمة (ف) **1.79** وهي غير دالة عند **0.05** ممّا يوّضح أنّه لا يوجد تأثير لتفاعل بين المتغيرات

الثلاثة على القدرة على التفكير الابتكاري لدي تلاميذ المرحلة الثانوية، وبالتالي الفرضية البحثية الثانية لم تتحقق.

11-تفسير ومناقشة النتائج:

1 - تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الأولي:

تنص الفرضية الأولى على مايلي: " **نتوقع أن يكون مستوى القدرة على التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية منخفضاً**"

أظهرت نتائج التحليل الاحصائي ارتفاعا في مستوى القدرة على التفكير الابتكاري لدى أفراد عينة الدراسة، ويمكن تفسير ذلك إلى أنّ التلاميذ قد تعلّموا مهارات تساعدهم على التعامل مع المشكلات والمواقف الحياتية بشكل أصيل غير مألوف وهذا سواء في الأسرة أو غيرها من المؤسسات الاجتماعية التي تعمل على تنمية القدرات المختلفة لدى الناشئة. كما أنّ وعي الأسر بضرورة تنمية التفكير الابتكاري قد نما، وهذا ما أثبتته بعض الدراسات حيث أظهرت أن نسبة ممارسة أساليب تنمية التفكير الإبتكاري في الأسرة مرتفعة حسب إدراك التلاميذ المبتكرين، هذا ما يثبت أنّ الأسرة أصبحت واعية بأهمية تنمية التفكير الإبتكاري لدى أبنائها فمنح الوالدين الاستقلالية للأبناء يشجعهم على الانفتاح على الخبرات الجديدة والمغامرة، وكذلك توفير الوالدين مناخا ديمقراطيا لأبنائهم يشجعهم على المناقشة في المسائل المختلفة والاستفسار عن الأمور التي يصعب عليه فهمها ممّا يكسبهم الخبرات ومعارف جديدة.

كما يمكن أن نفسر هذه النتيجة بتغيير الوضعية العائلية للأسر، حيث كانت الأسرة سابقا ممتدة تتألف من الجد والجدّة والعم والعمّة والأم والأب..... إلخ، وكان الجو يتسم بالتسلط والاستحواذ وتمنح كل الصلاحيات والسلطة في الأسرة إلى الجد أو من ينوبه في العائلة مما يخلق جوّا استبداديا أوتوقراطيا يعطل تنمية القدرات الابداعية للفرد، الأمر الذي أدى إلى تعرّض الطفل داخل الأسرة إلى ممارسات تربوية خاطئة تسهم إلى حد كبير في تشويه شخصيته وقتل ابداعه، فالنموذج المرغوب للطفل هو النموذج المطيع لوالديه والمنقاد لأوامر الكبار ونواهيهم والذي لا يعارض أو يناقش قرارات الأسرة حتى في أدق شؤونه، وحتى الأسلوب التربوي الذي يتبعه الوالدين يحدّده الجد أو الجدة – كبار العائلة – الذي يريانه مناسبا بغض النظر عن مدى صلاحيته، والوالدين أو بالأحرى الأم ليست لها الحق في اتخاذ القرار حول شؤون أبنائها أو مخالفة أراء كبار الأسرة، والعامل الأهم يتجلى في عدم الإجابة على تساؤلات الأبناء خاصة استفساراتهم حول المواضيع الخاصة والحسّاسة، وهذا ما يوّلد عند الأبناء الاعتمادية . والخضوع للآباء، وفي ذلك يرى " **موريس شتاين**" "أنّ زيادة الخضوع للأباء يجعل من الصعب على الفرد أن يغامر، فيظل يتعامل فقط ماثبتت صلاحيته ويتجنب ماهو جديد " (عبد المقصود، 2004، ص130).

أمّا الأسر اليوم أصبح معظمها متكوّن من الأم والأب والأبناء، وأصبحت ثقافة الوالدين واسعة حول أساليب المعاملة الوالدية والأساليب التربوية الصحيحة....، والعلاقات إيجابية بين الآباء والأبناء ممّا يؤدي إلى تقبل الابن لنفسه كما أن إتاحة قدر من الاستقلال والفردية له، على أن يكون هذا مصحوبا في نفس الوقت بنوع من الضبط الذي قد يدفع إلى تحقيق المستوى المطلوب من الكفاءة، وأنّ التقبل والحب من الوالدين بالإضافة إلى إتاحة الاستقلال للأبناء يؤدي إلى زيادة ثقتهم بأنفسهم وشعورهم بالأمان ممّا يدعم عادات التجديد والابتكار لديهم.

كما أنّ الوالدين يتمتعون بكل الحق في اتخاذ القرارات المتعلقة بأبنائهم حول شؤونهم وأساليب تربيتهم، وخلاصة القول أنّ الأسرة اليوم أصبحت لها كل الحرية في طريقة تربية أبنائها جسميا وعقليا وأخلاقيا ونفسيا ومنحهم قدرا كبيرا من وقتهما وجهدهما لرعاية مواهب الأبناء منذ الطفولة المبكرة وذلك بإحاطتهم بكل ما ينّمي مواهبهم ويصقلها. كما يمكن تفسير النتيجة التي توّصلنا إليها بوسائل التكنولوجيا وما لها من دور بارز في تنمية القدرة على التفكير الإبتكاري بما تحتويه من برامج وتقنيات وألعاب تثير القدرات العقلية لدى الأطفال، ناهيك عن دور الوسائل الإعلامية كالتلفزيون خاصة التي تتمتع بدور كبير استثارة القدرات العقلية، إذا وظف التوظيف الصحيح ووّجه الأبناء التوجيه الصحيح في مشاهدة البرامج الهادفة، كما أصبح هدف كل فرد مواكبة العصر والتكيف مع التكنولوجيا بمختلف أنواعها من حواسيب وهواتف واللوحات الالكترونية، كما هو ملاحظ في عصرنا هذا بأنّ الأطفال صغار السن قادرين على التعامل مع الحواسيب والهواتف الذكية بطلاقة كاملة دون أي عجز مقارنة بالأطفال من نفس سنهم قديما مع التحفظ دائما على الجانب السلبي لذلك . ومن هنا يمكننا القول بأنّ يمكن لكل هذه العوامل أن تؤثر في تنمية القدرة على التفكير الإبتكاري وتفسّر ارتفاع نسبته عند تلاميذنا.

2-تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية: و تنص الفرضية الثانية على الآتي:

" **توجد فروق ذات دلالة احصائية في القدرة على التفكير الابتكاري باختلاف حجم الأسرة ومستواها الاقتصادي الاجتماعي ومستواها الثقافي والتفاعل بينها لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة ورقلة**".

2-1- تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الأولى: ومن خلال عرض النتيجة تبيّن أنّ الفرضية الجزئية الأولى تحققت بوجود اختلاف ذي دلالة احصائية في القدرة على التفكير الإبتكاري باختلاف حجم الأسرة لصالح الأسر التي كان عدد أبنائها ما بين (01_03) أبناء، وهذا يعني أنّ الأسر ذات الحجم الصغير هي التي يتمتع أبناؤها بقدرة ابتكاريه مرتفعة، ويمكن تفسير ذلك بأن الحجم الصغير أو قلة عدد أفراد الأسرة يمكّنها من توفير الحاجات المادية والنفسية لأبنائها إذ يمكنها تلبية أغلب المطالب الخاصة بالغذاء المتنوّع والصحي اللازم لنمو الدماغ وأعضاء الجسم

بشكل جيّد وغيرها من المطالب المادية كتوفير الألعاب، وممّا لا ينكره عاقل أن الألعاب تعمل على تنمية القدرات العقلية للأطفال، إضافة إلى تنويع الألعاب الالكترونية والمسائل التكنولوجية الداعمة لنمو القدرة الابتكارية بتوظيفها توظيفاً سليماً، هذا ناهيك عن الحاجات النفسية والتي تعد الأهم، فالطفل عندما يكون في أسرة حجمها صغير فإنّ اهتمام والديه به يكون أكثر مقارنة بالطفل الذي يعيش في أسرة حجمها أكبر، كذلك فرص التفاعل بين الأبناء وآبائهم تكون أكثر في الأسر صغيرة الحجم والأبوان يمنحان جهداً ووقتاً أكبر لأبنائهم، بينما الوالدين في الأسر الكبيرة تكون طاقتهما وجهدهما مستنفذين في تلبية مطالب واحتياجات الأبناء بمعني أنّ لعدد الأبناء أثره الواضح في نوع ودرجة تحقيق مطالب الأبناء، وهذا يتفق تماماً مع ما توّصلت إليه أغلب الدراسات السابقة كدراسة **دراسة ممدوح عبد المنعم الكناني (1990)** الذي توّصل إلى أنّ المناخ الإبتكاري بالأسرة يعتمد على بعض الخصائص الاجتماعية والأسرية وهي: ارتفاع درجة تعليم الوالدين، ارتفاع الدخل الشهري للأسرة وصغر حجم الأسرة، كما لا تختلف هذه النتائج مع دراسة **بينيو وستانلي Binyo & Stanlly (1998)** التي أجريت على(900) طفل مبتكر حيث بيّنت أن عدد الأطفال في هذه الأسر كان حوالي 3 أطفال، وهذا يتفق مع **دراسة عيشة حنفي وضوء خليل (1994)** والتي توّصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية مابين الأطفال لدى الأسر كبيرة الحجم والأطفال لدى الأسر صغيرة الحجم في القدرة على التفكير الإبتكاري لصالح الأطفال لدى الأسر صغيرة الحجم(الشرقاوي، 1998، ص48).

كما أن حجم الأسرة لا يؤثر فقط على نوع ودرجة تحقيق مطالب الأبناء بل على الطريقة التي يسلكها الآباء لتحقيق تلك المطالب، وفي هذا السياق توصل(**إلدر Elder**) و(**بورمان Bowerman**) **(1963)** إلى أنّ كثرة الأبناء تنحو بالآباء إلى أسلوب السيطرة في تحقيق المطالب، وقلة الأبناء تنحو بالآباء إلى أسلوب الإقناع بمعني أنّ كمية الجهد والوقت والمعلومات والاهتمامات من طرف الوالدين في الأسر صغيرة الحجم تكون أكثر وأوفر مقارنة بالأسرة الكبيرة.

2-2-تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الثانية: أظهرت نتائج الدراسة تحقق الفرضية الجزئية الثانية بوجود اختلاف ذي دلالة إحصائية في القدرة على التفكير الإبتكاري باختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة لصالح الأسر ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع، ويمكن تفسير ذلك بأنّ الأسر ذات المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع توفر العديد من الوسائل التي تلعب دورا هاما في إثراء حياة الأبناء العقلية .كما تلعب وسائل الثقافة في المنزل دورا هاما في إثراء حياة الأبناء العقلية، فالتلفزيون والمكتبة تيسر سبل المعرفة وتستثير تفكير الأبناء وتمثل مثيرات حسية تحلق بخيال الأبناء وتدفعهم إلى التساؤل والاستفسار في محاولة لفهم كل ما يصعب عليهم فهمه،

وتوفر وسائل الثقافة للأبناء مالا يمكن أن يتوفر لهم في واقعهم المادي، ممّا يهيئ لهم الفرص لاكتساب الكثير من الحقائق عن العالم.

كذلك تحقيق مطالب الأبناء يعتمد على المستوى الاقتصادي للأسرة ويعد عاملا رئيسيا من عوامل إنجاح التنشئة الاجتماعية، وهذا النجاح يعتمد على التوازن القائم بين مدى استجابة الوالدين لمطالب الابن، ومدى استجابة الأبناء لمطالب آبائهم وقد يحول فقر الوالدين دون تحقيق أغلب المطالب المادية لأبنائهم.

وهذا ما يتفق مع دراسة **(سولومون Solomon)(1968)** حيث وجدت علاقة موجبة بين القدرة على التفكير الإبتكاري والمستوى الإجتماعي الاقتصادي للأسرة، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة **(أوجلتري Ogeltree) (1968)** حيث وجد أنّ ذوى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع حصلوا على درجات في اختبار التفكير الإبتكاري أفضل من ذوى المستوى المتوسط والأدنى، كما حصل ذو المستوى المتوسط على درجات أفضل من ذوى المستوى المنخفض .و هذا ما أكدّه **(فورمان Forman) (1981)** من خلال دراسة له على (129) تلميذ، الذي توّصل إلى أنّ التلاميذ ذوى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع حصلوا على درجات في اختبار التفكير الابتكاري أعلى من التلاميذ ذوى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط والمنخفض (الكناني، 2005، ص248).

2-3- تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الثالثة: لم تظهر نتائج الدراسة عن وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية في القدرة على التفكير الإبتكاري باختلاف المستوى الثقافي للأسرة لدي عينة الدراسة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنّ الوالدين يتمتعون بثقافة واسعة رغم تدني مستوى تعليمهم وأصبحوا على وعي كامل بأساليب تنشئة أبنائهم وتنمية التفكير الإبتكاري لديهم وكذلك المعلومات والمصادر أصبحت متعددة من كتب وبرامج تلفزيونية ومحاضرات ينظمها المرشدون والمستشارون، لذا واقع الأسر اليوم على درجة عالية من الثقافة والوعي وهذا ما أكدّه كل من(**سكاجر وسكلتزوكلين Schultz & Kleinand) (1965)** أنّ الإنجاز الإبتكاري لطلاب الكلية الجدد ارتبط بالمناقشة الثقافية في المنزل وليس بتعليم أو عمل الأب أو حجم الأسرة أو بعدد الممتلكات، كما وجدت **(ديونج Dyong) (1968)** أنّ أمهات المبتكرين على درجة من التعليم الرسمي (التعليم المدرسي) أكثر من أمهات التلاميذ الذين لديهم نفس درجة الذكاء ولكنهم غير المبتكرين، ولم يرتبط مستوى تعليم أو عمل الآباء بالإبتكارية. ويرى **يوسف مراد (1966)** أنّ توافر وسائل الثقافة داخل المنزل يعتبر مثيرات تثير تفكير الأبناء فتجعلهم يتساءلون ويتعاملون مع هذه الوسائل الثقافية(الكناني، 2005، ص245)

2-4-تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الرابعة: لقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القدرة على التفكير الإبتكاري تعزى إلى التفاعل بين حجم الأسرة

ومستواها الاقتصادي الاجتماعي ومستواها الثقافي وهذا يعني أنّ كلا من المتغيرات سالفة الذكر (حجم الأسرة، المستوى الاقتصادي الاجتماعي، المستوى الثقافي) تؤثر بشكل مستقل على القدرة الإبتكارية لأبناء – وهذا ما رأيناه سابقا–ولا يوجد تأثير لتفاعلها معًا على ذات القدرة.

اقتراحات:

من خلال ما سبق، نقترح ما يلى:

– توفير الإمكانيات والخامات والأدوات اللازمة لإشباع حاجات المبتكر.

– بناء برامج إرشادية للمبتكرين لإكسابهم القدرة على التوافق مع الآخرين وتعليمهم كيفية ضبط انفعالاتهم في مواجهة الضغوط والإحباطات وتعليمهم كيفية التعامل مع الأفكار المبتكرة لتتطوّر إلى ناتج ابتكاري.

– بناء برامج إرشادية لآباء تعمل على الآتي:

1 – مساعدة ابنهم المبتكر بتكوين اتجاه وتحريره من القيود لتحقيق الاستقلال .

توصيل تسويق أفكارهم للآخرين.

2 – إشباع الحاجات الجسمية وحاجات الأمن والحب والتقدير.

3 – ضرورة تكوين الوالدين لاتجاه إيجابي حيال التفكير الأصيل غير المألوف لدى أبنائهم، وتوعيتهم بسمات وخصائص الشخصية المبتكرة.

4 – تعريفهم بمشكلات الأبناء المبتكرين وكيفية التعامل معها والتعاون معهم لحل هذه المشكلات.

واحترام أسئلة المبتكر وأفكاره الخيالية والغريبة وإظهار ما فيها من قيمة من طرف الوالدين أو أفراد الأسرة.

5 – تهيئة المناخ النفسي الملائم داخل الأسرة الذي يمده بالأساس السيكولوجي لتحقيق الأمان والاطمئنان الداخلي.

وأخيرا تجنب العبارات القاتلة للإبتكارية الطفل مثال على ذلك (لا وقت لدى الآن، لا تضايقني، إنّ فكرتك سخيفة جدا ولابد أنك تعلم أنها مستحيلة كذلك.....).

قائمة المراجع

- أبو النصر، مدحت.(2004). تنمية القدرات الابتكارية(ط.1). القاهرة: مجموعة النيل العربية.
- ابراهيم المشرفي، انشراح .(2008).مرشد الأسرة والمعلمة في التربية الإبداعية- (ط.1) .الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.
- جبر سعيد، سعاد .(2008). سيكولوجية التفكير والوعي بالذات (ط.1). عمّان-الأردن: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
- حسن هلال، محمد عبد الغني (1997). مهارات التفكير الابتكاري(ط.2). مصر: مركز تطوير الأداء والتنمية.
- خليل عباس، محمد، وآخرون. (2009). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس (ط.2). عمّان- الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، .
- خير الله، سيّد.(1990). بحوث نفسية وتربوية.بيروت: دار النهضة العربية.
- رزوقي الجبوري، عبد الحسين.(د.ت).دراسة مقارنة في التحصيل الدراسي والتوافق النفسي والجنس بين ذوى التفكير الإبداعي العالي، الواطئ لدى طلبة المرحلة الثانوية . بحث منشور في مجلة النهج التربوي العدد الأوّل. جامعة بغداد.
- الزعبي، محمد بلال، والطلافحة، عباس.(2004). النظام الاحصائي SPSS فهم وتحليل البيانات الإحصائية (د.ط). الأردن: دار وائل للنشر.
- زعيمية، منى.(2013). الأسرة، المدرسة ومسارات التعلم (العلاقة مابين خطاب الوالدين والتعليمات المدرسية للأطفال). رسالة ماجستير .جامعة منتوري، قسنطينة.
- سرج، أشرف .(2009).التفكير الإبتكاري لدى الأطفال ومدى تأثره بالألعاب الإلكترونية (ط.1).مصر: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- السنوسي، عبد الرحمن.(2012). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي. رسالة ماجستير .جامعة عمر المختار، البيضاء.
- سويف، مصطفي.(2000). دراسات نفسية في الإبداع والتلقي(ط.1). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- عاقل، فاخر. (1982). علم النفس التربوي (ط. 2). بيروت – لبنان: دار العلم للملايين.
- عاقل، فاخر. (1985). الإبداع وتربيته(ط.3).بيروت: دار العلم الملايين.

– عبد الرحمان محمد، علاء الدين .(2009). الذكاء الوجداني والتفكير الإبتكاري عند الأطفال(ط.1).عمّان: دار الفكر.

– عبد العزيز الشعيل، سعود. (2011). دور الأسرة في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأبناء. رسالة ماجستير . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

– عبد الفتاح، إسماعيل .(2003). الإبتكار وتنميته لدى أطفانا (ط.1) نصر: مكتبة الدار العربية للكتاب.

– قحطان، أحمد الظاهر. (2015). الموهبة والتفوّق ومهارات التفكير (ط.1). عمّان: دار وائل للنشر والتوزيع.

– الكناني، ممدوح عبد المنعم .(2005). سيكولوجية الإبداع وأساليب تنميته(ط.1). عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

– مجوّل، سامية .(2007). علاقة القدرة على التفكير الإبتكاري بالميل للمجاراة . رسالة ماجستير . جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

– محمد الشرقاوي، أنور.(1998). الابتكار وتطبيقاته – الجزء الأول– (د.ط). القاهرة: مكتبة الإنجلو المصرية.

– محمد فوزي، عبد المقصود.(2004). الإبداع في التربية العربية – المعوّقات وآليات المواجهة –(د.ط). القاهرة – مصر: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

– محمود السيد، عبد الحليم .(1971). الإبداع والشخصية . القاهرة: دار المعارف.

– مصطفي عليان، ربحي، ومحمد غنيم، عثمان. (2000). مناهج وأساليب البحث العلمي– النظرية والتطبيق–، (ط1).عمّان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

– المنسي، محمد عبد الحليم .(2003). الإبداع والموهبة في التعليم العام. الازاريطة: دار المعرفة الجامعية.

– مولر، ر. (1966). الإبتكارية (حسن حسين فهمي، مترجم) .القاهرة: دار المعرفة.

– ميسون، سميرة .(2002). إدراك المدرسين لمعوّقات التفكير الإبتكاري علاقته بتشجيع السمات الابتكارية لدى تلاميذ المرحلة الإكمالية . رسالة ماجستير. جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

– ميسون، سميرة .(2011). الأساليب المعرفية وعلاقتها بالميول المهنية لدى متربصي مؤسسات التكوين المهني .رسالة دكتوراه .جامعة منتوري، قسنطينة.

– هايل السرور، ناديا .(2002). مقدمة في الإبداع (ط.1). عمّان: دار وائل.

– هميلة، شادية .(2011). الإستراتيجية الأسرية التربوية للمتفوقين . رسالة ماجستير، جامعة باجي مختار، عنابة.

– الهويدي، زيد، وجهاد جمل، محمد.(2006). أساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين وتنمية التفكير والإبداع (ط .2). العين – الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

– يوسف العتوم، عدنان، وذياب الجراح، عبد الناصر، وبشارة، موفق.(2007).تنمية مهارات التفكير – نماذج نظرية وتطبيقات عملية – (ط.1). عمّان – الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

– السويدان، طارق، والعدلوني، محمد أكرم.(2004). مبادئ الإبداع . بتاريخ 2012/05/04. تمّ استرجاعها في 2016/02/22 على الرابط: www. Waqfeya.com/ book. Php bid=7381